

سلسلة أطفالنا



جدة - العدد (٢٢٦)
يناير ٢٠٢١م

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

أَيلاً وروضَةُ المَرَحِ

رسوم: رنا قويدر

قصة: ماهر الشدايدة





«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العامّ
المديرُ العامُّ للهيئة العامة السّوريّة للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

نيسان ٢٠٢١

الإشراف الطباعيّ
أنس الحسن

آيلا وروضه المرح

قصة: ماهر الشدايدة

رسوم: رنا قويدر

غداً هو اليومُ الأوّل لآيلا في روضة
المرح، فطلبتُ إلى والدتها شراءَ ما
تحتاجُ إليه لهذا اليوم من حقيبةٍ وربطةِ
شعرٍ و«مَطْرَعةِ ماءٍ» وأقلامِ تلوين...
وقد اصطحبت الأمُّ آيلا إلى السُّوق،
واشترتُ لها ما طلبتهُ، وفرحتُ كثيراً.





مساءً، حاولتُ آيلاً النومَ باكراً لتستيقظَ
صباحاً بنشاط، لكنْ بسببِ حماسِها
الشَّدِيدِ لم تستطعِ النَّومَ، فأيقظتُ كلَّ مَنْ في
البيتِ، وأخذتُ تطرحُ أسئلةً كثيرة: كيف
ستكونُ الرَّوضة؟ ومَنْ ستُقابلُ فيها؟ ومَنْ
ستكونُ مُعلِّمتها؟ ومَنْ سيجلسُ على
المقعدِ المُجاور لمقعدِها؟



نظرتُ أمُّها إليها مُبتسمةً، وقالت:

غداً ستعرفين كلَّ شيءٍ.

أحسَّتْ آيلاً بأنَّ أمَّها تطلبُ إليها

الانتظارَ حتَّى الغد، وبعدَ قليلٍ شعرتُ

بالنَّعاس، فاستسلمتُ للنوم.

رنَّ جرسُ المُنْبَهِّ صباحاً، فأيقظتِ الأمُّ

آيلاً، فنهضتُ، وغسلتُ وجهَها، ونظَّفتُ

أسنانَها، وارتدتُ ملبسَها، والابتسامَةُ

مُرتسمةٌ على شفتَيْها.



عند بابِ الرَّوْضَةِ، اسْتَقْبَلَتْهَا الْمُعَلِّمَةُ،
فَأَخَذَتْ آيَلًا تَلَفَّتْ حَوْلَهَا، فَرَأَتْ الْأَلْوَانَ
وَالْأُورَاقَ الْجَمِيلَةَ مَوْضُوعَةً عَلَى طَاوِلَةٍ
أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ، فَقَالَتْ: آه! أَلْوَان!
وَذَهَبَتْ مُسْرَعَةً نَحْوَهَا.

نَادَتْهَا الْمُعَلِّمَةُ: يَا بِنْتِي! لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتُ
فِي الرَّوْضَةِ. الْآنَ وَقْتُ النَّشِيدِ الصَّبَاحِيِّ،
وَلَيْسَ وَقْتُ التَّلْوِينِ.

أهلاً بكم أطفالي



وقفتُ آيلاً معَ الأطفالِ، وراحتُ تُردِّدُ
بفرحٍ نشيداً جميلاً، وفرحتُ أكثرَ لَمَّا
سمعتُ المُعلِّمةَ تقولُ:



حَانَ الْآنَ وَقْتُ الرَّسْمِ وَالتَّلْوِينِ. رَاحَتْ
أَيَّالًا تَرْسُمُ وَتُلَوِّنُ فِي جَوْ مِنْ الْمَرْحِ
وَالسُّرُورِ.



وفي حين كانت تجمع ألوانها بعد فراغها
من الرسم، أخبرتها صديقتها بأن وقت
قراءة القصة قد حان، لكن المعلمة قالت:

الآن وقت اللعب في الساحة يا أطفال!

فرحت آيلا كثيراً، وركضت نحو
الساحة مع الأطفال، ولمّا فرغوا من
اللعب كانت آيلا تتمنى أن يحين وقت
قراءة القصة، لكن المعلمة قالت: الآن
وقت تناول وجبة الطعام.



حزنتُ آيلاً قليلاً، لكنّها تناولتُ
طعامها بشهيّةٍ، فقد كانت جائعةً،



ثمّ غسلت يديها، وفي تلك اللحظة نادى
المُعلّمة: هيا نقرأ قصّةً مُمتعة يا أطفال!
وطلبتُ إلى آيلا اختيار قصّةٍ لتقرأها لهم،



وبدأتِ المُعلِّمةُ بقراءة القِصَّة، والأطفالُ
يَتَخَيَّلُونَ المشاهدَ في أذهانِهِم فَرِحِينَ
وَمُتفاعِلِينَ، ولَمَّا فَرَغَتِ المُعلِّمةُ من قراءة
القِصَّة، طلبتُ إلى الأطفالِ أَنْ يَستمعوا إلى
الموسيقا الهادئة، وهم يَضَعُونَ رُؤوسَهُم
على المقاعد ليرتاحوا قليلاً.





بعد قليل، رنَّ الجرسُ مُعلنًا نهايةَ اليوم
الأوَّل في الرَّوضة، وعندَ البابِ رأَتْ آيلا
أمَّها تنتظرُها، فابتسمتُ لها، وقالتُ: هذا
وقتُ العودَةِ إلى المنزل.

وفي المنزل، أخذتُ آيلا تُحدِّثُ إخوتَها
عَمَّا فعلتهُ في الرَّوضة، وأخبرتُهُم كم
هي جميلة، وأنَّها فرحتُ كثيرًا بالتعرُّفِ إلى
الأطفال.





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها

